

اموال الاجانب وكثيراً ما ترى في الآثر العتيقة حكماً يشكون عدم مقدرتهم على القيام بالحاجات وارسال المبالغ المطاوعة الى العاصمة لوقوف دولاب التجارة بين الاجانب او لعدم اقدامهم على المشتري. فلا عجب من ثم اذا رأينا محمد الثاني الفاتح يبدد للتجار الجنوبيين الساكنين في حي غلطة (التسطنطينية) كل الامتيازات التي نالوها من سلاطين الروم وكانوا يجرون عليها قبل الفتح وما استقرت قدمه في التسطنطينية الا وسمى في اكتساب تجار الجمهوريات الايطالية ومنحهم كثيراً من النعم والنوائد والاختصاصات السهولة عليهم السكنى في الاساكن والمدن ولذا ترى قبل فتح التسطنطينية وبمدها فنادق لاكثر الامارات الايطالية والافرنسية في حلب ودمشق والاسكندرية وغيرها من المدن ولا حاجة لوصف هذه الفنادق او الحانات وكثير منها معروف حتى الان في حلب وصيدا ودمشق الخ. هناك منازل التجار ومخازنهم يتراش عليهم التفضل كامير وقاض. وحاكم يقضي بينهم ويحل المشاكل الطارئة عليهم ويدافع عن حقوقهم امام حكام البلاد فكانوا اياهم كدولة مستقلة في وسط البلاد القيين فيها. هذا اصل التفضيلات والمعاهدات (Capitulations) والامة (Nation) وسنشرح احوالها منفصلاً في عدد قادم ان شاء الله

## مطبوعات شرقية جديدة

MICHAEL JAN DE GOEJE par G. Snouck Hurgronje, traduction française par M. Chauvin avec portrait, Leide, Brill 1911, p. 94

ترجمة حياة الاساذ دي غوي

رُزنت الآداب العربية بل بالعلوم الشرقية في العام الماضي باحد كبار المستشرقين الاساذ ايرلندي الشهير ميخائيل جان دي غوي الذي لم يزل منذ نحو خمسين سنة يُعني المكاتب بنشوراته وتآليفه. وقد اسعدنا الحظ بان تجتمع معه غير مرة فوجدنا فيه قدوة العلماء ومثال الأدباء. جامعاً بين العلم والعمل. ومن رآه وحادثه واختبر

سذاجة طباعه وتواضعه ما كان لظن أنه من نوابغ عصره. وكان مع كثرة اشغاله مستعداً ابداً للمساعدة من يقصده ويعرض عليه مشاكلاً. واذ طلبنا منه مرة ان يعيرنا كتاب حماسه البحري فخاف ان يُفقد هذا الكتاب الفريد تولّى لنا نسخ عشرين صفحة منه بكل تعطف. اماً تأليفه فكُلها من بيتيات الدهر ولو لم ينشر منها سوى مجموع جغرافي العرب في ثلثي مجلّدت ضخمة لكنني به تحليد ذكره في عالم العلم ولم له غير ذلك من المنشورات الفريدة كتاويخ الطبري وفتح البلدان للبلاذري والشعر والشعراء لابن قتيبة. فنشكر كل الشكر الاستاذ الهام هرغروني على تصنيف ترجمة هذا الرجل العظيم وتدوين لائحة مصنفاته البالغة ثلثمائة مصنف. فان هذا التقيد يستحق ان ينظم في سلك اولئك المولدين الذين خدوا حياتهم لخدمة الآداب الشرقية ولعلم سبقتهم

ل. ش

Lammens s. j. Cours gradué de traduction Fr.- Ar. 1<sup>o</sup> p. 2<sup>o</sup> élit.

تأريخ الترجمة الافرنسية والعربية جمعها الاب لامنس اليسوعي

القم الاول (الطبعة الثانية)

لا حاجة الى تعريف هذه التأريخ وقد تداولها الاساتذة والطبة منذ عشرين سنة واشترا عليها. اما هذه الطبعة الثانية فتستاز عن الاولى بقرئتها تبعاً للصعوبة في الترجمة وزيادة قطع جديدة منتخبة من الكتب الادبية المنشورة بالطبع والمخطوطة كالجاحظ وابن عبد ربه والمعري وابن بطوطة والقليوبي والقلقشندي وغيرهم كثيرين وقد طبع كل نص من العربي والافرنسي على حدة في جزء. فيمكن استعمالها للترجمة من العربية الى الافرنسية ومن الافرنسية الى العربية فنسني اطيب الثناء على جامعها العالم ونحرض كل ارباب المدارس على استعمالها

ر. ا

Librairie Oudin : 1. Œuvres spirituelles de Louis de Blois T. I. trad. — 2. Recueil de Cantiques

١. الاب لويس دي بلوا من اشهر المرشدين الاتقياء في القرن السادس. وهذا الجزء الاول من الترجمة الحديثة لتأليفه يتضمن صلوات ومشورات وعواطف تقوية يستطيع المسيحي ان يجعلها موضوعاً للتأمل. — ٢. مجموعة ترانيل افرنسية مختارة لطلبة المدارس مطبوعة طباعاً محكماً وقيمت الكتب زهيدة ٢٥ (سقيماً فقط) ر. ا

## مسرّات الحياة

تأليف الورد افري الانكليزي

عُرِبَت ونُشرت في جريدة السودان في الخرطوم سنة ١٩٠٤ (ص ٢٥١)

هذا الكتاب من بواكير مطبعة الخرطوم احبّ احد محرري جريدة السودان ان ينقله الى العربية وهو حقيق بذلك اولاً لشهرة مؤلفه الذي عرف بين الانكليز بسجاياه الطيبة وحصافة عقله وثانياً لما في هذا التأليف من خلاصة الحكمة البشرية والآداب الاجتماعية تجدها في قسمين لكل قسم عدة فصول اولها وجوب السعادة ثم بيان موقع السعادة في الواجبات ثم ملذات الكتب والاسفار ثم انتقاء الكتب ثم نعمة الصداقة وقيمة الوقت ولذة السياحة والسفر ولذة الوطن الى غير ذلك مما اعرب فيه المؤلف عن خواطره على طريقة لذينة بعيدة من كل ابتدال وتصنع مع اصالة في الرأي ودقّة في الحكم فنشكر العرب ونتسنى لكتابه دواجا بين الأدباء.

ل ش

## بستان السلى

بقلم الحوري مارون غصن

طبع في مطبعتا الكاثوليكية سنة ١٩١١ (ص ١٤٤)

نشرت هذه الروايات في جريدة البشير تباعاً فاقبل عليها القراء لجمعها بين الفكاهة والذوق والفائدة وقد احسن الكاتب في اختيار هذه المواضيع وتعميقها بصرف عن الافرنسية ونشرها على حدة لتكون « بستان سلى » للقارئ فيطابق الاسم للسنى

## ملتقى العبرات في رثاء حنا يوسف يوكات

احد تلامذة مدرسة الحكمة

طبع في المطبعة اللبنانية على نفقة رفقاء الفقيه تلامذة السنة الاولى سنة ١٩١١ (ص ١٥)

هي عبرات وصلوات كتبها يمون تلامذة مدرسة الحكمة وقلوبهم على فقيدهم وفقيد كليتنا الشاب الأسوف عليه كثيراً حناً يوسف يوكات الذي لفظ

روحه الطاهرة غريقاً في لجة البحر في ٢٣ نيسان سنة ١٩١١ ولم يتجاوز سبعة عشر  
 ربيعاً وقد جمعوا هذه المرثية وطبعوها على نفقتهم شهادة تكريم خصال التقيد  
 واخلاص جهم . ونحن نختار بعض ابيات شجية عنوانها « استفاضة الغريق » كتبها  
 الشاب الاديب يوسف زين من صف المنتهين وهي الاولى في المجموعة من تصانيد  
 التلامذة مستطرين غيث البركات على نفس الميت وغزير مياها التعزية على ذويه  
 ومحبيه :

هل لأبي ان ترى كيف انا ومياه البحر صارت كفتا  
 وتردبت مطاريف القنا وعلى وجهي الحمام اعتلنا  
 تنتجيني ولو كنت غريقاً ؟ . . .

غبت عن دنياي في شرح الباب ليس بي من علة رطب الالهاب  
 ودريع المر مفضل الجناب ها انا ماض الى يوم الحساب  
 يا اخلاقي ارحموا « جان » الغريق . . .

كلما عبت نيات الصبا بين اوراق الخزان في الربى  
 بلنوا عني سلاماً طيباً عطفاً يرتادُ أما وأبا  
 اذ بي ذكرى النقي الثاني الغريق

عند ما يدعوك للسبد جرس في انباه الرقد  
 مادروا طراً ترك المرقد واذا الية جنم في الندر  
 فاذكروني ثم صلوا للغريق

فصلاة منكم تكفين وما غيرها ارجو بكم ان ارحما  
 نفسي غيث دناكم ان هي فوق رمي يستثير الاعظا  
 وبيت الروح في جسم الغريق

٥٠١

### اطرب الشعر واطيب النثر

من آثار قداما الادباء واهل العصر

طبع في مطبعتنا الكاثوليكية سنة ١٩١١ (ص ٢٨٧)

اصدرت مطبعتنا القسم الثاني من مجموع « اطرب الشعر واطيب النثر » الذي  
 اودع بعض ما ورد في مجلة المشرق من المقاطيع النثرية التي يجب الاحداث مطالعتها  
 ممَّا يكثُر فيه وصف الحالات وتفكيه الخيبة ومجرَّك في القلوب العواطف الرقيقة  
 ويصرف العقول الى المدارك الشريفة مع ما تحويه تلك الطرف من اساليب الانشا .

التي ترشد الناشئة في حسن الكتابة والتفنن في الاغراض. ولنا الامل الوطيد بان المدارس تقبل على هذه الطبعة الجديدة اقبالها على الطبعة الاولى بل تريد رغبة الطلبة فيها بعد اتساع موادها ووفرة مضمونها وفيها ما ترى من مآثر الكتبة المصريين لاسيما الذين ذاولوا الآداب الاوربية فاكسبوا منها وقعة في التصير وتصرُّفاً في اللغوي فنقلوها الى لغتنا العربية واكسبوها مسحةً جديدة من البهاء وبينوا لاهل العصر ان اللسان العربي ليس بجثة مخنطة بل هو جسم حي قابل للنمو والحسن والقوة لا يزال في ترق دائم فيجاري بذلك الالسة المصرية التي يفتخر الاجانب بمخزونها

وما اخرجنا الى مثل هذه المصنفات الجامعة بين المواضيع المصرية الجديدة وفنون الكتابة المستحدثة المتزهوة عن كل ما يندش آداب الشبية. فربما ان ارباب الاعلام يوفرون هذه التآليف فيخدمون بها المدارس اطيب خدمة ويكسبون شكر معلمها وطلابها مما

### كتاب الواجبات

تأليف ساي يواكبه الرامي. طبع في سان باولو (البرازيل) ١٩١١

نظرنا في فهرس هذا الكتاب وطالعنا بعض فصوله ثم قفناهُ ووقفنا متعجبين نفكر في المؤلف ومن شاكته من السوريين الاذكياء الذين القوا عن عاتقهم كل مبدأ ادبي وديني ظناً منهم ان هذا هو الترقى والتشذب بالذات. قرأوا كتاباً جمّة فلم يميزوا بين غفها وسينها ولما كانوا لم يتأسروا على المبادئ الفلسفية واللطقية ولم يدرسوا من الدين الذي ولدوا عليه الا تشرته بل قل انهم لم يدرسوه البتة جعلوا التعاليم المادية المحضة وفلسفة اللذة الحسية جل العناية كأن لا وجود لروح ولا لواجب ادبي ولا لدين ولا لرب ولا حياة اخرى. قلب كتاب «الواجبات» تجده انه يتكلم عن المخلوقات كأن هناك خاتماً لكنه ذكر الواجبات نحو الكثيرين حتى نحو العجوات وضرب صفحاً عن الواجبات نحو خالقنا وخالقها. اجث عن اصل الواجب وغايته فلا تَرَ لذلك جواباً واذا قرأت ان الانسان يطلب السعادة فافهم ان السعادة هي «ما تبلغه حواسه من اللذة والارتياح» (ص ١٦٨) «فن شاء ان يكون سعيداً عليه

ان يقلل واجباته بحيث يستطيع ان يتنها بكل راحة الى غير ذلك من التعاليم  
الراطنة الدنيئة التي قد تجمل البهائم سعيدة لكن حاشا الانسان الذي ذينته ربك  
بصفات التمييز والاختيار والشعور والحب والرغبة في العادة الكاملة والدائنة ان  
يجعلها له غاية

### مجموعة المحررات السياسية عن سورية ولبنان ١٨٤٠-١٩١٠

المجلد الثالث تررب الشيخين فلبب وفريد المازن

اثينا في ماسلف على هذا المشروع التاريخي وترسنا فيه خيراً وقد جاءت الاجزا.  
الواحد بعد الاخر مثبتة لثنانا وحن ظنا. وهذا الثالث يحتوي على المفاوضات  
الدولية التي يتراوح تاريخها بين ٢٦ ت ١ و ١٥ آذار سنة ١٨٦١ في نحو ٦٠٠ صفحة  
كأها فواند واملنا ان يبلغ صاحبها الكتاب الفاضلان بغيتهما فطالما على المحررات  
الافرنسية (ونعرف منها قسماً مهناً لم يطبع) ويعرباها تتمة ضرورية لما ثراء من  
المحررات الانكليزية. فاذا ما انجزوا العمل وحننا اليه النصوص المتفرقة العظيمة  
القائدة في تاريخ مذابح سنة ستين والحننا بكتايها الجدارل انكامة خدما لبنان  
وسورية خدمة تاريخية لا ينكرها عليها اثنان

٠١

### اخوية دم يسوع الثمين

عربة الموري نقرلا صنير (طبع في بيروت سنة ١٩١١ ص ١٢٠)

كتب ققوي جمع فيه حاجه الفاضل قوانين اخوية الدم الثمين ورتبة  
درب الصليب وشروط تعاقب الصلبان

٠١

## شذرات

موت الكافر من نظم الاديب يوسف افندي غصوب احد

طلبة كائنا:

قد كسا الدهر رأسه بياض وكسا الثمر قلبه بواد  
وطوى العمر بين كفر فلهو فذنوب فقرة ففساد